فيصلي بهما القبله الى حذو منكبيه ان لم يكن عذر وبرفعهما اقل او اكثر للعذر ورفعهما اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين ربه كما ان السبابه اشارة الى الوحدانيه ثم يقبض كوعه الايسر بكفه الايمن ويجعلهما تحت سرته و معناه ذل بين يدي عز ويستحب نظره الى موضع سجوده في كل حالات الصلاة الا في التشهد فينظر الى سبابته ثم يستفتح سرا فيقول سبحانك اللهم وبحمدك اي انزهك التنزيه اللايق بجلالك يا الله وقوله وبحمدك قيل معناه اجمع بين التسبيح والحمد وتبارك اسمك اي البركه تنال بذكرك وتعالى جدك اي جلت عظمتك ولا اله غيرك ويجوز الاستفتاح بكل ما ورد ثم يتعوذ سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكيف ما تعوذ من الوارد فحسن ثم يبسمل سرا وليست من الفاتحة ولا غيرها بل هي اية من القران قبلها وبين كل سورتين سوى براءة ويسن كتابتها في اوايل الكتب كما كتبها سليمان عليه السلام و كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وتذكر في ابتدا جميع الافعال وهي تطرد الشيطان قال احمد لا تكتب امام الشعر ولا معه ثم يقرا الفاتحه مرتبة متوالية مشدده وهي ركن في كل ركعة لقوله عليه السلام لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب وتسمى ام القران لان فيها الالهيات والمعاد والنبوات واثبات القدر فالايتان الاولتان يدلان على الالهيات ومالك يوم الدين يدل على المعاد واياك

نعبد

نعبد واياك نستعين يدل على نفي الجبر وعلى القدر واهدنا الصراط المستقيم الى اخرها يدل على النبوات وقوله اياك نعبد واياك نستعين يدل على الامر والنهي والتوكل واخلاص ذلك لله وفيها التنبيه على طريق الحق واهله المقتدى بهم والتنبيه على طريق الغي والضلال ويستحب ان يقف عند كل اية كقراءته عليه الصلاة والسلام وهي اعظم سورة في القران واعظم اية فيه اية الكرسي وفيها احد عشر تشديده ويكره الافراط في التشديد والافراط في المد فاذا فرغ قال امين بعد سكتة لطيفة ليعلم انها ليست من الفاتحه ومعناها اللهم استجب يجهر بها امام ومأموم معا في صلاة جهرية ويستحب سكوت الامام بعدها في صلاة جهرية لحديث سمرة ويلزم الجاهل تعلمها فان لم يفعل مع القدرة لم تصح صلاته ومن لم يحسن شيئا منها ولا من غيرها من القران لزمه ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لقوله عليه السلام ان كان معك قران فاقرا والا فاحمد الله وهلله وكبره ثم اركع رواه ابو داود والترمذي ثم يقرا البسمله سرا ثم يقرا سورة كامله وتجزي اية الا ان احمد استحب ان تكون طويله فان كان في غير صلاة فان شاء جهر بالبسمله وان شاء اسر وتكون السورة في الفجر من طوال المفصل واوله ق لقول اوس سالت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القران قالوا ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحد عشر وثلاثة عشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)